[272] حللت بها، وسلم عليها وعلى أهلها، فان لكل بقعة أهلا من الملائكة وإن استطعت أن لا تأكل طعاما حتى تبدء فتصدق منه فافعل، وعليك بقراءة القرآن (1) ما دمت راكبا، وعليك بالتسبيح ما دامت عاملا عملا، وعليك بالدعاء ما دمت خاليا وإياك والسير من أول الليل، وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل إلى آخره وإياك ورفع الصوت في مسيرك (2). 29 - سن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ا، عن أبيه عليهما السلام عن جابر الانصاري قال: نهى رسول ا صلى ا عليه وآله أن يطرق الرجل أهله ليلا إذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم (3). 30 - سن: عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن ابن سنان، عن داود الرقي قال: خرجت مع أبي عبد ا عليه السلام إلى ينبع قال: وخرج علي وعليه خف أحمر، قال: قلت: جعلت فداك ما هذا الخف الذي أراه عليك قال: خف اتخذته للسفر، وهو أبقى على الطين والمطر، قال: قلت: فأتخذها وألبسها ؟ فقال: أما للسفر فنعم، وأما الخفوف فلا تعدل بالسود شيئا (4). 31 - مكا: عن الصادق عليه السلام قال: ليس من المروة أن يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير أو شر. عن عمار بن مروان قال: أوصاني أبو عبد ا عليه السلام فقال: اوصيك بتقوى ا وأداء الامانة، وصدق الحديث، وحسن الصحابة لمن صحبك، ولا قوة إلا با. وعن أبي جعفر عليه السلام قال: من خالطت فان استطعت أن تكون يدك العليا عليه فافعل. عن النبي صلى ا عليه وآله قال: الرفيق ثم السفر.

_____ (1) هكذا في بعض نسخ المحاسن، وفى بعضها: " وعليك بقراءة كتاب ا عزوجل " وهو الظاهر فانها من وصايا لقمان النبي عليه السلام. (2) المحاسن ص 375. (3) المحاسن ص 377. (4) المحاسن ص 378.

_____